كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول

رسالة مقدمة من

غادة محمد حسن إبراهيم

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص أصول تربية

إشراف

أ.د/ نوال أحمد نصر
أستاذ أصول التربية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د/ أميرة شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨ م

كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

صفحة العنوان

"تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول"

اسم الطالبة: غادة محمد حسن إبراهيم

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٨

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة فحص
_____ في / / م وتتكون من:
مناقشة

١- الأستاذ الدكتور/ ..... .
٢- الأستاذ الدكتور/ ..... .
٣- الأستاذ الدكتور/ ..... .
٤- الأستاذ الدكتور/ ..... .

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة ماجستير
_____ / / م
دكتوراه

الموظف المختص مدير الإدراة
أ.د/ وكيلة الكلية

كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: غادة محمد حسن إبراهيم

عنوان الرسالة: تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول

اسم الدرجة: ماجستير في التربية (تخصص أصول تربية)

لجنة الإشراف

الاسم: أ.د/ نوال أحمد نصر

أستاذ أصول التربية بكلية البنات – جامعة عين شمس

الاسم: أ.م.د/ أميرة محمد شاهين

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ المنح / /٢٠١٨م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /٢٠١٨م

موافقة مجلس الكلية

/ /٢٠١٨م

موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨م

{وَلِكُلّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ}

(سورة البقرة: آية ١٤٨)

كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

مستخلص الدراسة

دراسة بعنوان:

تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فلسفة وأهداف المكتبات الإلكترونية، العوامل والمتغيرات التى أدت إلى إدخال المكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية، تحديد مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة فى التعليم بالجامعة، الوقوف على خبرات بعض الدول فى استخدام المكتبات الإلكترونية بالجامعات بغرض إستثمار خلاصة تلك التجارب عند التخطيط للمشروعات الرقمية العربية والمصرية، الكشف عن واقع الدور التعليمى للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية ومعرفة أسباب عدم تفعيلها بالشكل المنشود، وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التعليمى بالجامعات المصرية على ضوء الخبرات العالمية، واسخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداته الإستبانة بتطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثين وأمناء المكتبة بلغت (٥٠٠) فردًا، واعتمدت في تحليلها الإحصائي على برنامج SPSS، وشملت الدراسة تجارب الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، ماليزيا لإعداد التصور المقترح، وتوصلت الدراسة إلى قلة توافر خدمة إتاحة الرسائل العلمية والكتب، وعرضها للباحثين للاستفادة منها بالشكل الرقمى، فكل مايمكن للباحث الحصول علية هو عبارة عن بيانات وصفية للمصدر الرقمى وليس محتواه، كما لاتقوم أى جامعة بعمليات رقمنة لمصادر المعلومات التقليدية، وتحويلها إلى الشكل الرقمى، لا تسمح الميزانية بصيانة الأجهزة والمعدات بصفة دورية ، كما لايتناسب الانفاق السنوى تلبية احتياجات المكتبة الرقمية، كما أن الميزانية لا تسمح بالاشتراك والمشاركة فى قواعد البيانات المختلفة ومصادر المعلومات الرقمية الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الإلكترونية

شكر وتقدير

الحمدلله العظيم الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، ربنا لا نحسن ثناءًا عليك، أنت كما أثنيت على نفسك، باسمك ربي أبتدي، وبهداك أهتدي، وبتوفيقك أسير في دربي، وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد على محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسليم وبعد،،،

فإن الوفاء يقتدي أن يرد الفضل لأهله، فأود أن أعرض عن امتناني إلى أستاذتي القديرة الأستاذة الدكتورة/ **نوال أحمد نصر** أستاذ أصول التربية بكلية البنات – جامعة عين شمس، على تفضلها بقبول الإشراف على هذه الدراسة، فقد أولتها رعايتها وعنايتها، وبذلت قصارى جهدها في إرشادي وتوجيهي، فضلًا عن ملاحظاتها البناءة، وخلقها الرفيع وعلمها الوفير، وتشجيعها المستمر لي خلال هذا العمل، وأشهد أني ما قصدتها إلا ما قصدت بحرًا زاخرًا بالعلم والمعرفة والعطاء، فهي بحق عالمة جليلة تعطي فتغدق، وتمنح فتكرم، وإنني لأجدني عاجزة عن الوفاء بالشكر لسيادتها فلها مني كل الشكر والتقدير، وأدام الله عليها علمها وعطائها، ومتعها بالصحة، فهي بحق نعم القدوة، وأسأل الله أن يجزيها على كل ما قدمته من خير أوفى الجزاء.

وتتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لأستاذتي الفاضلة ومعلمتي الجليلة الأستاذة الدكتورة/ **أميرة محمد شاهين** أستاذ أصول التربية المساعد بكلية البنات- جامعة عين شمس، فقد سعدت وشرفت بإشراف سيادتها، حيث أنها تبنت هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة، وأخذت بيد الباحثة، وكانت لها نبراسًا تهتدي به إلى طريق العلم، فلم تدخر جهدًا في إسداء العون والتوجيه والتشجيع للباحثة حتى تخطو خطوات ثابتة في إنجاز الدراسة بالصورة الراهنة، كما شملتني بحسن رعايتها وطيب خلقها ورحابة صدرها، فقد وجدت فيها كرم العلماء، وقرب الإخاء، ورصانة العلم، فلها مني كل التقدير والاحترام، لما أحاطتني به من رعاية واهتمام، ولسعة صدرها وعونها فهي بحق نعم العالم ومثال للعطاء غير المحدود، أدام الله عليها الصحة والعافية وجزاها الله عليها خير الجزاء.

كما تتشرف الباحثة أن تتقدم في هذا المقام بخالص الشكر والتقدير للأستاذين الفاضلين عضوي لجنة الحكم والمناقشة وهما الأستاذة الدكتورة/ نهلة عبدالقادر هاشم أستاذ التربية المقارنة - كلية التربية – جامعة عين شمس، والأستاذة الدكتورة/ فاطمة علي جمعة أستاذ أصول التربية المساعد – كلية البنات – جامعة عين شمس، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، فقد زادني حضوركما فخرًا، فلكما مني كل الشكر، وجزاكما الله عني خير الجزاء.

وفي مقام الاعتراف بالجميل ورد الفضل لأهله، أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذتي بقسم أصول التربية بالكلية لما قدموه من جهد وإخلاص في النصح والإرشاد وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة/ حنان إسماعيل أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بالكلية لما أفدتني من نصح ودعم، وللأساتذة الأفاضل الذين قدموا لي المعاونة في تحكيم وتطبيق أداة الدراسة.

وإذا كان الإعتراف بالجميل تصفه الكلمات، وعرفانًا مني بالجميل ورغم عجز الكلمات تتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة/ شيماء محمد يحيى مدرس تكنولوجيا بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس، والتي تتضاءل أمامها الكلمات لعظم ما قدمت لي من توجيهات وعون ومساندة، فهي فيض من الصفات الحميدة والأخلاق النبيلة والمشاعر الإنسانية، فجزاها الله عني خير الجزاء.

وفي النهاية تتقدم الباحثة بخالص الاحترام والحب إلى أبي النور الذي يضيء لي الطريق، فهو السند والملجأ، فقد تحمل معي الكثير بكل نفس راضية وعطاء بلا حدود، وأمي الحبيبة إشراقة الأمل التي لا تنتهي ومصدر الإلهام الذي أهتدي به طوال حياتي فأدعوا أن يبارك لي فيهما وأن يتم بنعمته عليهما بالصحة والعافية على كل ما باذلاه من جهد فجزاهما عني خير الجزاء.

وإلى كل من ساعدوني في إنجاز هذه الدراسة وسهوت عن ذكرهم من غير قصد فهم أولى الناس بالشكر والتقدير والاحترام وبعد اللهم إن كنت قد أصبت فبتوفيق منك عزوجل، ثم بجهد الأساتذة المشرفين على الدراسة، وإن كنت قد أخطأت فحسبي أني بشر أخطيء وأصيب ولا يسعني إلا أن أقول ربي لا إله إلا أنت أسجد لك شكرًا وحمدًا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك على ما يسرته لي لإتمام هذا العمل.

وأخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين،،

الباحثة

محتويات الدراسة

محتويات الدراسة

الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٢-٢٢
تمهيد	٢
أولًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
ثانيًا: أهداف الدراسة	٦
ثالثًا: أهمية الدراسة	٧
رابعًا: منهج الدراسة	٨
خامسًا: حدود الدراسة	٨
سادسًا: مصطلحات الدراسة	٨
سابعًا: الدراسات السابقة	١٤
ثامنًا: خطوات الدراسة	٢٢
الفصل الثاني: الأسس النظرية للدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المعاصرة	٢٤-٧٥
تمهيد	٢٤
أولًا: التطور التاريخي للمكتبات الإلكترونية	٢٥
ثانيًا: المكتبات الإلكترونية (الفلسفة، الأهداف، الأهمية)	٣٢
ثالثًا: خصائص المكتبات الإلكترونية ووظائفها	٣٦
رابعًا: متطلبات تطوير المكتبة الإلكترونية	٣٩
خامسًا: تحديات تواجه تحول المكتبة التقليدية إلى مكتبة إلكترونية	٤١
سادسًا: الخدمات التي تقدمها المكتبات الإلكترونية بالجامعة	٤٤
الفصل الثالث: مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم بالجامعة	٥٠-٧٣
تمهيد	٥٠
أولًا: تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية وأهميتها	٥٠
ثانيًا: أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية واستخدامها في التعليم الجامعي	٥٢
١- الكتاب الإلكترونى واستخدامه فى التعليم الجامعي	٥٢
٢-الدوريات الإلكترونية واستخدامها فى التعليم الجامعي	٥٨
٣- قواعد البيانات الإلكترونية واستخدامها في التعليم الجامعي	٦٤

٤- النشر الإلكتروني واستخدامه في التعليم الجامعي	٦٨
ثالثًا:مستقبل العملية التعليمية في إطار المكتبة الإلكتروني.	٧٠
الفصل الرابع: العوامل والمتغيرات التى أدت إلى ادخال المكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية	٩٣-٧٥
تمهيد	٧٥
أولاً: العوامل والمتغيرات العالمية:	٧٥
١- العولمة.	٧٥
٢- الثورة المعرفية والتكنولوجية.	٧٧
٣- التعليم بإستخدام الشبكات.	٧٩
٤- التعليم بالإنترنت.	٨٠
ثانيا: العوامل والمتغيرات المحلية:	٨٤
١- العوامل السياسية.	٨٤
٢- العوامل الاقتصادية.	٨٦
٣- العوامل الاجتماعية.	٨٨
٤- العوامل التعليمية.	٩١
الفصل الخامس:خبرات بعض الجامعات في تفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية	١١٣-٩٥
تمهيد	٩٥
أولًا: خبرة جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.	٩٥
١- جامعة ميتشجن	٩٨
٢- جامعة ستانفورد	٩٩
٣- جامعة هارفارد	١٠٠
ثانيًا: خبرة بريطانيا.	١٠٢
١- جامعة أكسفورد	١٠٧
٢- جامعة كرانفيلد	١٠٨
ثالثًا: خبرة ماليزيا.	١٠٩
١- مكتبة جامعة الوسائط المتعددة	١١١
٢- مكتبة جامعة المدينة العالمية	١١٢
رابعًا: أوجه الإفادة من خبرات الدول المتقدمة في زيادة فاعلية تطبيق المكتبة الإلكترونية.	١١٢

الفصل السادس: واقع المكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية	**١١٥- ١٣٣**
أولًا: واقع المكتبات الإلكترونية (نظرياً)	١١٥
ثانيا: اجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها	١١٦
١- أهداف الدراسة الميدانية	١١٦
٢- إجراءات الدراسة الميدانية (الاستبانة)	١١٧
* بناء أدوات الدراسة وتقنينها	١١٧
* إجراءات التطبيق	١١٨
*مجتمع الدراسة وعيناتها	١٢٠
٣- المعالجة الإحصائية	١٢١
٤- نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها	١٢١
الفصل السابع:اجراءات مقترحة لتفعيل الدور التعليمي للمكتبات الإلكترونية بالجامعات المصرية على ضوء خبرات بعض الدول	**١٣٥-١٣٩**
تمهيد	١٣٥
أولًا: نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني.	١٣٥
ثانيًا: الاجراءات المقترحة:	١٣٧
٣- أهداف الاجراءات المقترحة	١٣٧
٤- مكونات الاجراءات المقترحة وآليات تنفيذه	١٣٨
٥- الصعوبات التي تواجه الاجراءات المقترحة	١٣٨
	١٣٩
المراجع	**١٤٢- ١٥٧**
أولا: المراجع العربية	١٤١
ثانيا: المراجع الأجنبية	١٥٣
الملاحق	**١٥٨-١٧٦**
ملحق(١) أداة الدراسة (الاستبانة) الأولي في صورتها الأولية	١٥٨
ملحق (٢) أداة الدراسة (الاستبانة) الثانية في صورتها الأولية	١٦٥
ملحق(١) أداة الدراسة (الاستبانة) الأولي في صورتها النهائية	١٦٩
ملحق (٢) أداة الدراسة (الاستبانة) الثانية في صورتها النهائية	١٧٣
ملحق (٥) أسماء محكمي الاستبانة	١٧٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد

أولًا: مشكلة الدراسة وأسئلتها

ثانيًا: أهداف الدراسة

ثالثًا: أهمية الدراسة

رابعًا: حدود الدراسة

خامسًا: منهج الدراسة وأدواته

سادسًا: مصطلحات الدراسة

سابعًا: الدراسات السابقة

ثامنًا: خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

يواجه التعليم فى مختلف بلاد العالم مشكلات وتحديات تمليها طبيعة العصر الحالى ، وترجع هذه المشكلات إلى عدم الملائمة بين الأنظمة التعليمية ،وبين المطالب التربوية لخصائص هذا العصر.

كما ساهمت التغيرات والتطورات المتلاحقة التى أحدثتها ثورة الاتصالات الحديثة والشبكات المتطورة والإنترنت فى إبهار المستفيد وتزويده بكم هائل من المعلومات ، الأمر الذى أدى إلى تسريع وتيرة التحول نحو الرقمنة وبالتالى الإنتقال من حقبة سادت خلالها المكتبات والمصادر التقليدية إلى حقبة جديدة غزت خلالها المكتبات الحديثة ومنها المكتبات الإلكترونية وقد أثرت هذه التطورات على التعليم وبخاصة التعليم الجامعى.

ولذلك يجب على مسئولى عملية التعليم البحث فى كيفية التعامل مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجية، وسهولة إمكانية الوصول إلى المعلومات الحديثة التى تمثل مصادر داخل المؤسسات التعليمية ،حيث أننا نعيش فى مجتمع معلوماتى يعتمد على تقنية المعلومات والمعرفة ،وقد كان لتطور أنظمة المعلومات الإلكترونية وشبكة المعلومات الدولية دورا كبيرا فى تطوير الأداء العام والخاص ،وفى هذه الأثناء ظهرت المكتبات الإلكترونية ،حيث يمثل ظهورها منعطفا مهما فى تاريخ بث المعرفة والوصول إليها ، فأصبحت الأوعية الرقمية تسهم بشكل كبير فى إتاحة المعرفة ونشرها خاصة بعد ظهور الإنترنت.

في ظل الثورة المعلوماتية وما صاحبها من ثورة هائلة في مجال المعرفة والتدفق المستمر للمعلومات والتقدم المتسارع لثورة الاتصالات التكنولوجيه الأمر الذي فرض على الجامعات ضرورة مواكبة الثورة المعلوماتية ولكي تتمكن من هذا الدور عليها توفير خدماتها بجودة عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم الجامعي فلا يقف دور الجامعات على استخدام ما هو حديث بل أيضا إعداد أفراد قادرين على مواكبة التطور ومواجهة التحديات وإتاحة العلم وحرية البحث والوصول إلى المعلومات وتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار.

وبالتالى ظهرت الحاجة إلى بناء أنظمة معلوماتية وخدمات ،من خلال توصيات الدراسات والندوات خاصة فى الدول المتقدمة ،والتى تهدف إلى تحضير البيئة الاجتماعية الرقمية للمعلومات ،فى وقت تتنامى فيه تقنيات المكتبات الإلكترونية ،وما يرتبط بها من أطر مالية وتنظيمية واجتماعية.

وهكذا نرى أن الكثير من المكتبات فى دول العالم اخذت تتجه نحو المكتبات الإلكترونية ، كما اهتمت بتطويرها ، وفى ظل التوجه الدولى نحو مجتمع المعلومات الرقمى ، تسعى بعض المكتبات المصرية وراء التطوير واستخدام أحدث التقنيات فى إتاحة المعلومات ، فى الوقت التى تقتصر فيه المكتبات التقليدية على المصادر المطبوعة ،ولاتعرف من تقنيات الإتاحة سوى الفهارس البطاقية ، تلك المكتبات التى سوف يضعف دورها فى ظل سياسة مصر للمعلومات التى تتبناها الدولة مما يفرض على تلك المكتبات التخطيط واتخاذ التدابير اللازمة لمواكبة الاتجاه العالمى ، ودعم الإتجاه الوطنى ،حيث تعتبر المكتبات عنصرا أساسيا من عناصر منظومة تطوير العملية التعليمية.

كما أن تلك المكتبات هى المفتاح الرئيسى لتوفير فرص التعلم مدى الحياة ،وتوفير مهارات معرفية لمساعدة المستفيدين فى التعليم والتدريب ، كما تتزايد أهمية التعلم الإلكترونى لتلبية احتياجات قطاع كبير من مستخدمى المكتبات ، ومن هنا يمكن أن تعمل المكتبات كمركز تعليمى يتم فيه مراعاة العوامل الاجتماعية ، وهذا ينطبق على المكتبات الإلكترونية التى تتيح مجالا للحصول على الوثائق والمراجع ذات قيمة علمية عبر الانترنت ، كما أن لها دور فى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تبادل الفهم والمعرفة، كما تدعم حاجة المجتمع إلى خلق شبكات إلكترونية بين المكتبات، وذلك من أجل تحقيق تعلم إلكترونى مستمر مدى الحياة لمستخدمى المكتبات المختلفين.

ومن ثم فقد أدت التطورات التى لحقت بالمكتبات إلى الإرتقاء بالمعارف التربوية وتطبيقاتها فى كل جوانب التعلم وتشكيل بيئة متميزة للتعليم والتعلم والبحث العلمى ،وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع المصرى فى ضوء المعايير القومية والعالمية متخطية بذلك حواجز المكان والزمان ، مما يحقق فرص متساوية ومفتوحة للتعلم ،ومن هنا تأتى أهمية تفعيل فلسفة التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة ، وهناك العديد من المصطلحات التى تطلق على المكتبة الإلكترونية مثل المكتبة الرقمية ، المكتبة الإفتراضية ، المكتبة المهجنة وغيرها من المصطلحات التى تستخدم كمترادفات للمكتبة الإلكترونية.

تعد المملكة المتحدة في مصاف الدول الأوروبية من حيث الاهتمام بالمكتبة الإلكترونية، وتتحدد ملامح التجربة في برنامج المملكة المتحدة للمكتبات الإلكترونية هدف إلى تطوير المكتبات الإلكترونية لدعم أنشطة التعلم والبحث العلمي كما تتيح ماليزيا برنامج مجاني للمكتبات ونشر فهارسها على الشبكة حيث تتيح تقارير البحوث والرسائل الجامعية والمقالات وبحوث المؤتمرات، واهتمت الولايات المتحدة بالمكتبات الاكترونية حيث تم الإعتماد على التقنيات الحديثة في تحويل البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني وذلك لتحقيق المزيد من الفاعلية في تخزين المعلومات ومعالجتها وبثها للمستفيدين.